

52 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) / فمن ثقلت

موازينه/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله له الدرس الخامس والعشرون قال للرجل من ربها وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيسبح الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:00:00

يقول المؤمن رضي الله عن دينه محمد صلى الله عليه وسلم نبيه وان الوفاة سيقولها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقله ايضرب بمذلة من حديد فيصبح صيحة يسمعها الانسان ولو سمعها الانسان لصيح - 00:00:24

ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيامة الكبرى دعاء الارواح الى الانسان ودعاة الارواح وتقوم القيامة التي اخبر عنها الله في كتابه وعلى لسان رسوله المسلمين - 00:00:46

فيقول الناس لرب العالمين ويقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة وتجنوا منهم الشمس ويلزمهم الاعمال كما قال سبحانه وتعالى فمن حصلت موازينه اولئك هم المفلحون وما يخص موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - 00:01:05

وتنشر الدواوين كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال سبحانه وكل انسان انزلناه قائمه في عنقه ونقيض له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورة اقرأ كتابا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:01:30

ويخلو الله ويخلو الله بعهده المؤمن فيقرره فيقرره بذنبه. واما السمع فيقول الله بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما ورد ذلك في الكتاب والسنة وانه الكافر فانه واما محاسبة الكافر فانها محاسبة - 00:01:50

اما فان محاسبتهم ليست بمحاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانهم يا حسنت لهم ولكن تعد فيضحكون عليها وينتظرون بها اه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:11

وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد الركن الخامس من اركان الايمان بالاليام بالاليوم الاخر الايمان بالاليوم الاخر التصديق طيب بهذا اليوم الذي اخبر الله تعالى عنه في كتبه وخبرت عنه الرسل - 00:02:39

واجمعت عليه الشرائع والامم المؤمنة اجمع عليه المسلمين من كل ملة دلت عليه الفطر والعقول السليمة والاليوم الاخر هو يوم القيمة سمي بالاخير لانهم يأتي بعد الدنيا اليوم الاول هو الدنيا - 00:03:27

والاليوم الاخر هو يوم القيمة لان الدور فلا كما تدل عليه الادلة الدار الاولى دار الدنيا والدار الثانية دار البركة عن القبور الدار الثالثة دار القرار وهي الدار الاخيرة يسمى اليوم الاخر وتسمى الدار الاخيرة - 00:04:11

ولدار الاخيرة خير للذين يتقوون دار القرار فالانسان منذ ان خلقه الله وهو في سفر فهو في سفر وتنقل انتقل من صلب ابيه الى رحم امه ثم انتقل من رحم امه الى هذه الدنيا - 00:04:48

ثم انتقل من هذه الدنيا الى القبر ثم ينتقل من القبر الى الدار الاخيرة فيستقر فيها ولا يخلف عنها اما في دار نعيم واما في دار عذاب وان الاخيرة هي دار القرار - 00:05:20

اليوم الاخر الايمان به هو الركن الخامس من اركان الايمان التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل لما سأله عن الايمان عن الايمان وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:05:49

والى يوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فعد اليوم الآخر من اركان الايمان الدالة عليه ادلة كثيرة من الشرع ومن العقل ومن الفطرة والاجماع الدالة من القرآن كثيرة على البعث كثيرة - [00:06:14](#)

على بعض الناس من قبورهم وعلى حشرهم وعلى ما يقول اليه امرهم بعد الحشر الدالة عليه من القرآن كثيرة بل ان الله قرن الايمان به قرن الايمان باليوم الآخر باليامن بالله - [00:06:50](#)

الذين يؤمنون بالغيب اذا قال تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولى قوله بالآخرة هم يوقنون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون - [00:07:15](#)

قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر فخرج الامام باليوم الآخر باليامن بالله عز وجل ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والآيات في اثبات اليوم الآخر كثيرة وكذلك - [00:07:41](#)

في السنة النبوية تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن اليوم الآخر اكتر من غيره من الانبياء لانه هو خاتم الرسل وليس بعده نبي الى ان تقوم الساعة فلكونه اخر الرسل - [00:08:05](#)

وهونبي الساعة ذكر اليوم الآخر واكثر من ذكره وحذر منه وامر بالاستعداد له باحاديث كثيرة واما دالة العقول والفطر عليه فهي ظاهرة لانه لو لم يكن هناك بعث وجاء - [00:08:25](#)

لكان خلق الخلق عبدا يخلقه في هذه الدنيا يأكلون ويسربون ويعملون اعمالا صالحة او اعمالا سيئة ثم ينتهي ادمهم ويموتون ولا يعيشون ولا يكن لهذه الاعمال كتاب وجاء هذا يكون من العبث - [00:09:02](#)

قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فيكون خلقهم في هذه الدنيا لا نتيجة له اعمالهم تكون لا نتيجة لها وهذا عبث ينزع عنه الله سبحانه وتعالى ان يخلق خلقا - [00:09:34](#)

ثم يتركهم سدى هملا لا يؤمرؤن ولا ينهون ولا يحاسبون ولا يجازون على اعمالهم ايحسب الانسان ان يشرب يعني مهملا لا يحاسب على اعماله ولا يجازى عنها هذا من باب العبث تعالى الله عن ذلك - [00:10:02](#)

وايضا العدل يقتضي العدل يقتضي ان هناك معنى فلو لم يكن هناك بعض يلتفت الحكم الالهية وانت تنعدل الله لان الناس منهم من يدني عمره في الطاعة ويموت ولا يجازى على طاعته - [00:10:30](#)

ومن الناس من يكفر ويکفر ويحلد ثم يمر على كفره ولا ينال جزاء في هذه الدنيا. تجده في هذه الدنيا ممتع معافي الى ان يأتيه الموت وهو ملحد وكافر وفاجر - [00:11:03](#)

ثم يغوص ولم ينزل جزاءه على كفره فدل على ان هناك دارا اخري للجزل يجازي عباده المؤمنين بالكرامة ويجازي عباده الكافرين بالعذاب الحسد الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:11:23](#)

سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون انتم ترون كثيرا من المؤمنين يفني عمره في الطاعة وايضا لا ينال جزاء هذه الطاعة في الدنيا يموت وقد يموت وهو فقير او يموت وهو مريض في غالب حياته - [00:11:50](#)

او مضيق عليه مع انه مطيع لله وعارف لله عز وجل فدل على ان جزاءه امامه في دار لا تقام وترون اكثرا الناس كفرا ملائحة يمسكون ويمرقون من الدين ولاذون عباد الله ويظلمون ويقطدون بالناس - [00:12:20](#)

ثم يموتون وهم على هذه الحالة ما نالهم عقوبة فهل يليق بعد الله وحكمته ان يتركه بدون جزا ولم يجازوا في الدنيا فدل على ان هناك جزاء في دار اخرى - [00:12:49](#)

امانة هذا الدليل العقلي رائع والرسل فكلهم اجمعوا على الايمان باليوم الآخر وبينوا لامهم ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى عن النار كلما اقي فيها فوز سائلهم خزنتها الم يأتكم نذير - [00:13:07](#)

قالوا بلى قد جاءنا فدل على ان رسلا انذرتهم من هذه النار وهذا المصير وقال سبحانه وتعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا ما جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسول منكم - [00:13:38](#)

يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى اعترفوا لان رسلا انذرتهم لقاء يومهم هذا. فدل على ان

الرجل اندرت بالليل الآخر واندرت الكفار بالليل الآخر ولكن الكفار حذروا - [00:14:08](#)

قالوا بل ولكن حق الكلمة العذاب على الكافرين اعترفوا بکفرهم وانهم كذبوا الرسول وكفروا بما جاءوا به فحق عليهم الكلمة العذاب والعياذ بالله فهذا دليل على ان الرسول انذروا امهم - [00:14:37](#)

اليوم الآخر وبينوا لهم ان الشرائع اجمعـت والرسل اجمعـوا على على البعث وانما انكر البعث الكفار والملائكة الوثنـيون المشركون الوثنـيون انكروا البعث وليس لهم الا شبهة استبعـاد شبهة استبعـاد اعادة الاجسام بعد ثناها - [00:15:01](#)

وقالوا اذا كان عظام ورفاتـا فـان لم يـعوـثـون خلقـا جديـدا قال من يـحـيـي العـظـام وـهـيـ رـمـيم ماـعـنـدـهـمـ شـبـهـةـ الاـاـنـهـمـ يـعـجـزـونـ اللهـ عـزـ وجـلـ ويـسـتـبـعـدـونـ اـنـ تـعـابـ هـذـهـ الـاجـسـامـ بـعـدـ ثـنـائـهـ - [00:15:35](#)

وتحللـهاـ الىـ بـلـ عـزـمـواـ اـنـ جـاءـهـمـ مـنـذـ مـنـهـمـ فـقـالـ الـكـافـرـونـ هـذـاـ شـيـءـ عـجـيبـ فـاـذـاـ كـانـ تـرـاـبـاـ ذـلـكـ رـجـعـ بـعـدـ تـرـابـ تـرـىـ فـكـيـفـ التـرـابـ دـعـاهـ هـذـهـ الشـبـهـةـ مـاـعـنـدـهـمـ شـبـهـةـ الاـاـسـتـبـعـادـ - [00:16:00](#)

هـذـاـ الشـيـءـ وـاسـتـحـالـتـهـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـهـمـ لـمـ يـقـدـرـواـ اللـهـ حـقـقـ الـعـلـمـ وـلـمـ يـعـرـفـواـ قـدـرـةـ اللـهـ التـيـ لـاـ يـعـجـزـهـاـ شـيـءـ فـالـلـهـ رـدـ عـلـىـهـمـ لـاـنـ الـذـيـ اوـجـدـهـمـ اوـلـ مـرـةـ مـنـ الـعـدـمـ - [00:16:28](#)

قادـرـ عـلـىـ اـنـ يـعـيـدـهـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـعـيـدـهـمـ مـنـ بـابـهـ اوـلـىـ وـهـوـ الـذـيـ يـبـدـأـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ وـهـوـ اـهـوـنـ عـلـىـ اـيـهـ وـلـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ هـذـيـ اـعـادـةـ فيـ نـظـرـ الـعـقـولـ اـسـهـلـ عـلـىـ اللـهـ مـنـ - [00:16:54](#)

الـبـذـاعـةـ وـالـفـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ كـلـ شـيـءـ عـلـيـهـ سـهـلـ لـكـنـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ الـمـجـادـلـةـ فـالـذـيـ قـدـرـ عـلـىـ الـبـذـاعـةـ مـنـ عـدـمـ قـادـرـ عـلـىـ الـاعـادـةـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ مـاـ خـلـقـكـمـ وـلـاـ بـعـدـكـمـ - [00:17:15](#)

اـلـاـ كـنـفـسـ وـاحـدـةـ اـنـ اللـهـ سـمـيـعـ بـصـيرـ فـمـاـ دـمـتـ تـعـرـفـونـ وـتـوـقـنـونـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ وـبـدـأـكـمـ فـكـيـفـ تـنـكـرـونـ اـنـ يـعـيـدـهـمـ وـهـوـ قـادـرـ عـلـىـ ذـلـكـ هـذـاـ مـنـ يـحـيـيـ الـعـظـامـ وـهـيـ رـمـيمـ قـلـ يـحـيـيـهـ الـذـيـ - [00:17:31](#)

اـنـشـأـهـاـ اوـلـ مـرـةـ وـهـوـ بـكـلـ خـلـقـ عـلـيـمـ وـايـضاـ اـحـتـجـ اللـهـ عـلـيـهـ بـشـيـءـ يـشـاهـدـونـهـ شـيـءـ مـيـتـ بـالـيـ ثـمـ يـعـيـدـهـ اللـهـ وـهـمـ يـنـظـرـونـ الـبـهـ وـهـوـ الـارـضـ تـكـوـنـ مـيـتـةـ لـاـ بـأـسـ فـيـهـ - [00:17:56](#)

فـيـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـمـطـرـ فـتـتـفـكـرـ وـيـخـرـجـ مـنـ الـنـبـاتـ فـتـصـبـحـ جـاهـيـةـ بـالـلـوـاـنـ وـالـزـهـورـ وـالـطـعـومـ وـالـرـوـائـحـ بـعـدـ مـوـتـهـ مـنـ الـذـيـ اـحـيـاـهـ بـعـدـ مـوـتـهـ هوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـالـذـيـ قـدـرـ عـلـىـ اـحـيـاءـ الـارـضـ بـعـدـ مـوـتـهـ قـادـرـ عـلـىـ اـحـيـاءـ الـاجـسـامـ بـعـدـ مـوـتـهـ - [00:18:22](#)

اـنـ الـذـيـ اـحـيـاـهـ لـمـ حـيـيـ الـمـوـتـىـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ فـاحـيـاـ بـهـ الـارـضـ بـعـدـ مـوـتـهـ كـذـلـكـ النـشـورـ فـدـائـمـاـ يـذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـحـيـاءـ الـارـضـ ثـمـ تـسـتـدـلـ بـذـلـكـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ اـحـيـاءـ الـمـوـتـىـ - [00:18:56](#)

لـانـ هـذـاـ مـوـتـ وـهـذـاـ مـوـتـ وـهـذـاـ بـعـدـ وـهـذـاـ بـعـدـ طـيـبـ النـایـمـ النـائـمـ يـنـامـ وـيـمـوتـ مـاـعـنـدـهـ اـحـسـاسـ وـلـاـ فـكـرـ وـلـاـ شـيـءـ ثـمـ يـبـعـثـهـ اللـهـ عـزـ وجـلـ وـهـوـ الـذـيـ يـتـوـفـاـكـمـ بـالـلـيلـ وـيـعـلـمـ مـاـ جـرـحـتـمـ بـالـنـارـ ثـمـ يـبـعـثـكـمـ فـيـهـ - [00:19:16](#)

مـنـ الـذـيـ رـدـ عـلـيـهـ رـوـحـهـ حـرـكـهـ بـعـدـ انـ كـانـ آآـ مـيـتـاـ نـائـمـاـ لـاـ لـاـ يـحـتـاجـ لـهـ وـلـاـ شـعـورـ مـنـ الـذـيـ رـدـ عـلـيـهـ رـوـحـهـ وـبـعـثـهـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:19:39](#)

فـالـشـواـهـدـ كـثـيرـةـ وـهـيـ شـواـهـدـ عـقـلـيةـ لـاـ مجـالـ لـنـقـظـهـاـ وـالـطـعـنـ فـيـهـاـ مـشـاهـدـةـ يـشـاهـدـهـاـ النـاسـ النـاسـ يـشـاهـدـونـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ بـعـثـ وـاحـيـاءـ الـاـمـوـاتـ تـشـعـبـ وـالـلـهـ ذـكـرـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ - [00:20:01](#)

عـدـ وـقـائـعـ اـحـيـاـ اللـهـ الـمـوـتـىـ وـهـمـ يـشـاهـدـونـ وـقـصـةـ الـبـقـرـةـ وـقـلـنـاـ اـضـرـبـوـهـ بـعـضـهـاـ القـتـيلـ وـاـحـدـ مـقـتـولـ فـاـمـرـ اللـهـ بـذـبـحـ بـقـرـةـ اـمـرـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـنـ يـذـبـحـوـ بـقـرـةـ لـاـنـهـمـ مـاـ يـدـرـوـنـ مـنـ الـلـيـ قـاتـلـ - [00:20:30](#)

فـاـمـرـ اوـحـىـ اللـهـ الـىـ مـوـسـىـ اـنـ يـأـمـرـهـ بـذـبـحـ الـبـحـرـ حـصـلـ مـنـهـمـ مـعـانـةـ وـتـرـدـ وـفـيـ النـهـاـيـةـ ذـبـحـوـهـاـ وـمـاـ كـانـوـاـ يـفـعـلـوـنـ.ـ فـقـلـنـاـ اـضـرـبـوـهـ بـعـضـ اـخـذـوـاـ جـزـءـاـ مـنـ الـبـقـرـةـ فـضـرـبـوـهـ بـهـ الـمـيـتـ فـاـحـيـاءـ اللـهـ وـقـالـ فـلـانـ هـوـ الـذـيـ قـتـلـنـيـ - [00:20:54](#)

اـخـبـرـ عـنـ قـاتـلـهـ كـذـلـكـ يـحـيـيـ اللـهـ الـمـوـتـىـ وـيـرـيـكـمـ اـيـاـتـهـمـ لـعـكـمـ تـعـقـلـوـنـ الـذـينـ اـخـذـتـهـمـ الصـعـقـةـ مـعـ مـوـسـىـ لـمـ قـالـوـاـ اـيـنـ اللـهـ جـهـرـهـ؟ـ غـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فـاـخـذـتـهـمـ الصـاعـقـةـ وـمـاتـوـاـ هـلـكـوـاـ فـدـعـاـ اـنـسـيـ رـبـهـ عـزـ وجـلـ - [00:21:16](#)

ان يحييهم بان لا يقولبني اسرائيل انه قتل اصحابه. ذهب بهم ليقتلهم فاحياهم الله عز وجل لا يموت فيها ثم بعثناكم من بعدي
موتكم كذلك الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - [00:21:37](#)

فقال لهم الله موتوا ثم احياءوا ان الله ذو فضل على الناس هذا شيء شاهدوه وعرضوا كذلك الذي مر على القرية وهي حاوية على
عروشها قال انا احيي هذه الله - [00:22:00](#)

بعد موته فاماته الله مئة عام ثم بعده قال كم لبست يوما او بعض يوم قال بل لبشت مئة عام هذا في القرآن الكريم ابراهيم
عليه الصلاة والسلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى - [00:22:17](#)

قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. يعني يكون عنده شهادة يكون هذا عم مشاهدة علم اليقين غير عين اليقين عين
اليقين ابلغ والا فهو مؤمن بالبعث وعالم به علم اليقين لكنه يريد ان يترقى الى - [00:22:38](#)

عين اليقين ولكن ليطمئن قلبه. قال فخذ اربعة من الطير فصلهن اليك ثم اجعل على كل جبل منا جزءا. ثم ادعهن يأتيتك سائللا جابر
طوير وقطعها ومزقها وفرقها. ثم دعاها فجاءت اليه - [00:22:59](#)

كما كانت حية اجتمع كل اجتماعها المتفرقة الى بعضها واعادت اليها الروح فعادت كما كانت بقدرة الله
سبحانه وتعالى هذه من نماذج من احياء الموتى اصحاب الكهف - [00:23:19](#)

اصحاب الكهف الذين بل لبتو فيه ثلاث مئة سنة وازدادوا تسعه على قول والقول الثاني انه لا يعلم لبسه مدة لبسهم الى الله سبحانه
وتعالى فذلك بعثناه ليعلموا ان الله ان وعد الله حق وان الساعة - [00:23:39](#)

لا ريب فيها هذا دليل من ادلة البعض هؤلاء القوم الذين بقوا في كهفهم ضرب الله عليهم الموت مئات السنين ثم بعثهم الله عز وجل
واحياءهم وردهم كذلك. قال تعالى ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة - [00:24:02](#)

لا ريب فيها هذه ادلة واضحة من من القرآن في الدنيا احيا الله امواتا في الدنيا والناس يشاهدونهم كذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان
وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها - [00:24:29](#)

هذه شواهد وقعت في الدنيا ليعتبر بها الناس ويعلم قدرة الله على احياء الميت اذا شاء والايام باليوم الاخر كما يقول الشيخ رحمة
الله يشمل كل ما بعد الموت اليوم الاخر هو كل ما بعد الموت. فمن مات - [00:24:53](#)

دخل في يومها من مات دخل في يوم اخر وقامت قيامته الصغرى وهي الموت واذا اراد الله بعد الناس جاءت القيامة الكبرى خلق
الله الاجساد اعادها كما كانت ثم امر اسرافيل فنفح في الصورة - [00:25:19](#)

ينفح اللفة الاولى الصعب في المص كل من على وجه الارض الا من استثناه الله ونفح للسوق وصعق من في السماوات ومن في الارض
الا من شاء الله. صاحب ثم نفح فيه اخرى نفح فيه اسرائيل مرة ثانية - [00:25:53](#)

فطارت الارواح الى اجسادها بعدما تكاملت الاجساد وامنت وعادت كما كانت حتى لو مرت على احدهم وانت تعرفه في الدنيا
لعرفت من هذا الان يعود كما كان فاذا تكاملت اجسامهم وانبلت - [00:26:11](#)

امر الله اسرافيل فنفح النقطة الثانية فطارت الارواح الى اجسادها جاءوا الى المحشر يخرجون من الاجادات فانهم جراد منتشر
مهجعين الى الداعي يقولوا تابعونا هذا يوم العشر خش على الاخطاء يخرجون من القبور كأنهم يرى دو جديد - [00:26:33](#)

يوم يخرجون من الاجادات آاه قال تعالى في سورة المعارف اه فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي وعدوا. يوم يخرجون من الاجداد
سراعاً كأنهم اذا نصفي يوقفون خاشعة ابصارهم فارهقهم لله. ذلك اليوم الذي كانوا عدوه. اليوم الاخر - [00:27:02](#)

فاذا دخلت الارواح الى اجسادها تحركت ثم ساروا باتجاه واحد يسيرون في اتجاه واحد الى المحشر لا يختلف احد منهم ولا
يجلس احد او يروح وعد الى طريق اخر لا يروح باتجاه واحد لامر الله عز وجل - [00:27:28](#)

كانهم الى نصب ينصبون. النصب هو العلم. العلم الذي يكون مع الجن. يصير امامهم وهم يمشون وراء من تخلف عنه واحد هذه
القيادة الكبرى اما القيامة فكل من يموت قامت قيامته - [00:27:56](#)

قالت قيامته فالشيخ رحمة الله ذكر ان الايمان باليوم الاخر يشمل الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وما يكون بعد الموت واول ما يكون بعد الموت - 00:28:19

فتنة القبر فان الميت اذا وضع في قبره ودفن وانتهي من دفنه وانصرف المشيعون وهو يسمع قرع نعالهم يعطيه الله السمع فيسمع فرعا نعم لكن السمع ليس كالسمع الذي بالدنيا - 00:28:43

فما عبرنا وانه ليس مع قرع نعالهم فيأتيه مكان تعاد روحه في جسمه وهذه الاعادة ليست كالروح اعادة الروح في الدنيا حياة البرزخية ليست مثل الحياة في الدنيا تعاد روحه في جسمه فيحيها حياة - 00:29:07

برزخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ليست مثل حياته على وجه الارض يجلسانه بالقول فيقول له من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ ثلاثة اسئلة فالمؤمن يقول رب الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

وديني الاسلام فيقول ان له وما علمك في ذلك؟ فيقول في قرأت كتاب الله قرأت كتاب الله القرآن فاعلم وعمل في نادي مناد ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتتحوا له - 00:29:56

بابا الى الجنة ويوضع له في قبره حتى يكون مد البصر ويفتح له باب الى الجنة فينظر الى منزله في الجنة ويفتح له باب الى النار فيقال هذا منزلك من النار غدا - 00:30:18

وقد عوضك الله عنه فيبقى في قبره وينام كنومه العروس لا يوقظه الا احب الناس اليه هذا المؤمن واما المرتاب والمناقف والكافر اذا قيل له من ربك؟ قال لها لا ادري - 00:30:38

ما الذي يكفر؟ لها تردد لا ادري ما دينك؟ لها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يعني هن ما هو تابعين للناس امنعه ان امنوا امنوا وان كفروا هو لا يعتقد ذلك بقلبه وانما - 00:31:06

تبغية من غير ايمان ومن غير علم ومن غير بصيرة لان المناقф والعياذ بالله يظهر الايمان لاجل مصالحه لا لاجل الايمان بالله عز وجل وبرسوله وباليوم الاخر لا يؤمن بهذا - 00:31:27

وانما يظهر هذا لاجل مصالحه من اجل يعيش مع الناس في هذه الدنيا فلذلك يغلق عليه الجواب في القبر وان كان في الدنيا فصيحا ومتعلما وقائما في الدنيا لكن في هذه الحالة يغلق عليه الجواب فلا يدرى ماذا يكون - 00:31:43

فيقول لها لا ادري فيقال لها لا دريت ولا كليت فيضرب ببرغبة وهي المطرقة وائمة المطالب الدنيا اي من امور البرزخ التي لا يعلمها الله فيضرب بمرغبة من حديد - 00:32:07

لو غلت بها جبال الدنيا لانهالت فيصبح صيحة يسمعها كل كل شيء الا الانسان والحكمة في ذلك ان الانسان لو سمع هذا يعني لهات فلو سمع الناس صيحة هذا في قبره لهلكوا جميعا بلحظة واحدة - 00:32:26

فمن حكمة الله ان حجب عنهم هذا الصوت فلا يسمعون وانما تسمعه البهائم يسمعه الاشیاء والطیور وغير بنی ادم ولو سمع انسان لصحه ثم يضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه - 00:32:53

ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها ودخانها وسمومها فيقال هذا منزلك الى ان يبعثك الله فلا يزال في عذاب هذا المناقف والكافر في قبره وهذا عذاب البر عذاب القبر وعذاب القبر كان لكتاب والسنة - 00:33:14

اجماع السنة المتواترة كما سبق جائز لا ينكره الا المعتزلة الذين يعتمدون على افكارهم وعقولهم ولا يستدلون بالنفوس. يقولون ما خالف العقل فنحن لا نستدل به عقولهم يقولون لو لو فتحنا القبر على الميت ما وجدنا عنده عذاب ولا وجدها - 00:33:40

ولو جزم ملائكة ولا وجدن شيء نقول لهم يا مساكين هذا هذا احوال الآخرة ما هي باحوال الدنيا هذه محجوبة عنكم هذه الامور البرزخ وامور البرزخ من امور الآخرة محجوبة عن اهل الدنيا - 00:34:11

اليس قولكم لا تدركون هذا الشيء دليل على عدم وجوده هو ليس من عالمكم الان هو من عالم الآخرة وما هو فيه لا يزاع عنه يعني يمكن انه في نعيم في روضة من رياض الجنة ما تشفونها انتم - 00:34:28

او في حفرة من حفر النار لانكم من اهل الدنيا وهو من اهل الآخرة وامور الآخرة محجوبة عن اهل الدنيا والاعتماد فيها على النصوص

فقط ليست مما يدرك بالحس او بالعقل وانما يعتمد فيها على خبر الصادق فقط - 00:34:48

هذا هو الايمان ويمكن يكون في القبر اثنان مدخولان اثنان مدخلون واحد في حفرة من حفر النار وواحد في روضة من رياض الجنة
ولا يأتي هذا من نعيم هذا ولا هذا من عذاب هذا - 00:35:13

والله قادر على كل شيء بل هناك شاهد واضح في الدنيا ينام اثنان اثنان نائمان هذا يكون فيه سرور ويرى مغاني طيبة ويتنعم ويلقاها
له مقصود ومرتاح وفرح وهذا يرى ورأي مزعجة والعياذ بالله - 00:35:34

ويتقدر في نومه ويتنغض ويختاف فاذا قام اذا هو متذكر يعني هذا نموذج وانت تشوفه لين ما ما تراه على هذا الشيء ولا على
هذا الشيء امور الغيب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فتحن لا تتدخل - 00:35:59

في امور الغيب بعقولنا وحواسنا وادرانا وانما نعتمد على الاخبار الاخبار الصادقة هذا هو الدليل الذين استدلوا به اما العقول فلا
تدرك وكون المعتزلة لسذاجتهم بعدى افهمامي يقولون لو فتحنا ما وجدنا هذا في نعيم ولا وجدنا هذا في عذاب - 00:36:22
نقول لهم هذا من امور الغريب وكونكم لا تجدون هذا ما هو بدليل على عدم وجوده كم من الاشياء ما نراها وهي موجودة؟ اليك
ذلك كم من الاشياء ما نراها - 00:36:54

وهي موجودة فعدم رؤيتنا تدل على عدم وجود الشيخ وهذا من اسمج انواع الاستدلال ولكن الانسان اذا طمط الله خيرته فانه يسقط
الى الحضيض والعياذ بالله فهم يريدون ان يقيسوا امور الآخرة على امور الدنيا - 00:37:07

ويريدوا ان يقيسوا نار الآخرة على نار الدنيا مجھولة مثل ما رسمية هذا وايضا قد كشف الله لبعض عباده شيء من عذاب القبر وهذا
مذكور في في الكتب ذكر الحافظ ابن رجب في كتاب احوال القبور - 00:37:33

اشياء عجيبة من عن اناس شاهدوا شيئا من عذاب القبر او من نعيم القبر. فقد يطلع الله بعض العباد على شيء من ذلك كما اطلع
رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:56

على القبرين لما مر بقبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنعمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من
البول حصل وقائع من هذا توفاه الحافظ ابن رجب في كتاب - 00:38:14

اهوال القبور وهو كتاب مطبوع ومتداول بابن القيم في كتاب الروح ايضا ذكر اشياء من هذا هل حاصل ان هذا لو لم يحصل ولم
يشاهد ولم تثبت هذه القصة فان عذاب القبر ثابت او نعيم القبر ثابت - 00:38:43

بالادلة من القرآن ومن السنة من القول الثالث في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل
الله الظالمين. جاء في صحيح مسلم عن المقداد - 00:39:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في في البرزخ يسبح الله الذين امنوا بالقول الثالث في الحياة الدنيا على الاسلام
ديني ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:29

كما ان الله ثبتهم في الدنيا على الاسلام ثبتهم في القبر عند السؤال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثالث في الحياة الدنيا على الاسلام
وفي الآخرة في القبر اذا وضعوا في القبر ثبتهم الله عند السؤال فاجابوا بجواب سديد - 00:39:48

ويظل الله الظالمين كما انه كفروا بالله في الدنيا فان الله يظلمهم عند سؤال الملائكة فلا يستطيعون الجواب يظلمهم الله عن الجواب
ويفعل الله ما يشاء هذا في سؤال الملائكة - 00:40:09

من القرآن الكريم الذي فسرته السنة الصحيحة اما عذاب القبر في القرآن في قوله تعالى لال فرعون النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:40:29

فقوله جل وعلا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في البرزخ في القبر في قبورهم ويوم تقوم الساعة هذا يوم القيمة ابدلوا الى
فرعون اشد العذاب قال تعالى ولنزيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر - 00:40:51

فسر ذلك بالعذاب الادنى بأنه عذاب القبر. في احد التماثيل دون العدد الاكبر الذي هو عذاب الآخرة وقل العذاب الادنى ما يصيبيهم
في الدنيا من القتل والاجر الحاصل ان في الاية تفسيرين - 00:41:15

احدهما انه عذاب في القبر واما الاحاديث من السنة فكثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا في كل صلاة ان نستعيذ بالله من اربع من عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات - [00:41:37](#)

ومن فتنة المسيح الدجال وقال استعيذوا بالله من عذاب القبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من عذاب القبر في احاديث كثيرة صحيحة تثبت عذاب القبر واخبر عنه صلى الله عليه وسلم - [00:41:55](#)

وكان مرة على فرس فنفرت لما من مقبرة نفرت الفرج فقال هذه يهود تعذب في قبورها يعني الفرس سمعت صوت العذاب فنفروا لأن البهائم لا يحجب عنها سماع هذا الشيء اما بنو ادم فان الله يحجبه عنهم رحمة بهم - [00:42:20](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدخلواسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع فلو ان الناس اطلعوا على عذاب القبر ما دفن بعضهم بعضا من الخوف والررق - [00:42:47](#)

وعذاب القبر يكون للمؤمن وللكافر والمنافق يكون للكاذب والمنافق ويقول للمؤمن العربي للمؤمن العاصي ان الكافر والمنافق فعذاب القبر يستمر معهم الىبعث والعياذ بالله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. استمر عذاب القبر مع الكافر والمنافق - [00:43:04](#)

الى ان تقوم الساعة ثم يؤول الى عذاب اشد واكبر ان المؤمن صاحب الكثيرة من كبائر الذنب او المعصية فانه يعذب وقد يرفع الله عنه العذاب يرفع الله عنه عذاب القبر - [00:43:36](#)

اما بعفوه عنه سبحانه وتعالى واما بدعاية يلحقه من الصالحين او صدقة او احسان يفعله الحي ويهدى ويوم تقوم الساعة اكملوا الى فرعون اشد العذاب. استمر اعناق القبر مع الكافر والمنافق الى ان تقوم الساعة. ثم يؤول الى - [00:43:56](#)

وعقبة اما المؤمن قاعدة كبيرة من كبائر الذنب او المعصية فانه يعذب وقد يرفع الله عنه العذاب يرفع الله عنه عذاب القضاء اما بعفوه عنه سبحانه وتعالى واما بدعاية يلحقه - [00:44:26](#)

من الصالحين او صدقة او احسان الحي ويهدى ثوابه للميت فيخفف الله عنه عذاب القبر فالحاصل ان عذاب الكافر والمنافق في القبر دائم الى يوم القيمة واما المؤمن فقد يرفع الله عنه عذاب القبر لاسباب - [00:44:52](#)

منها عفو الله جل وعلا ومنها ان الاحياء يعملون اعمالا يصل ثوابها اليه فينفعه الله بها من صدقة او حج او عمرة او دعاء واعظم ذلك الدعاء الدعاء اعظم ما ينفع الاموات باذن الله. والاستغفار لهم والترحم عليهم - [00:45:16](#)

وزيارتهم والسلام عليهم ودعاؤهم هذا مما يخففه به الله عنهم بسبب اخوانهم المسلمين وشفاعتهم له هذا ما يقول في القبر نعم يكفر الله بها في كتابه؟ من الايمان باليوم الآخر - [00:45:43](#)

الايام بالقيامة الكبرى. القيامة الكبرى ما هي الموت قيامة الصغرى الموت اما القيادة الكبرى فهيبعث من القبور فإذا اراد الله سبحانه وتعالى نهاية هذا العالم الدنيوي فان الله سبحانه وتعالى - [00:46:08](#)

يأمر بما اخبر سبحانه وتعالى من تغير هذه الارض وهذه السماء ودف الجبال ان تكون هباء منبتا ويحصل الصعب يحصل الصعب حينما يأمر الله اسرافيل فينفح في الصور النفخة الاولى - [00:46:39](#)

فيصعق كل حي الا من استثنى الله عز وجل الا من شاء الله متى يموت من بقي من الناس ويتساون في الموت يتتساون في الموت السابق واللاحق ثم يأمر الله ثم يأمر الله جل وعلا السماء فتنطق - [00:47:07](#)

اربعين يوما مطرا غليظا لا يمنع منه سقف يصل الى الارض فتنبت الاجسام تنبت به الاجسام من القبور وتتكامل خلقتها تتکامل خلقتها كما كانت ثم يأمر الله اسرافيل عليه السلام فينفح في الصور مرتين - [00:47:31](#)

فتطير الارواح من القرن من السور الى اجسادها فتحيا باذن الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فإذا هم قيام ينظرون ثم يأمرهم الله بالمسير الى المحشر فيسيرون لا يختلف منهم احد. والمحشر - [00:48:02](#)

مكان واسع لا ليس فيه جبال وليس فيه اودية ولا اشجار ولا شيء مكان مستوي يلطفهم البصر ويسمعون الداعي ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربها فنفها فيذرها طاعة وخطفت لا ترى فيها عوجا ولا امثى - [00:48:26](#)

هذا ارض المحشر فيجتمعون في هذا المحشر يجتمعون الاولون والاخرون جميع البنى ادم الاولون والاخرون ثم تنزل الشياطين آا
فتكون من ورائهم ثم تنزل الملائكة صفوفا مثل محيطة بهم محيطة بالناس - 00:48:52

من كل الجوانب ملائكة السماوات كلها تنجو في الكفوف وجاء ربكم والملك ثم يؤتى في جهنم وتشيط ايضا للناس وجيء يومئذ لجهنم ولهذا يقول تعالى يا عشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفروا - 00:49:19

من اخطاء السماوات والارض فانظروا لا تنفذون الا بسلطان فلا احد يستطيع يخترق هذه الحواجز وهذه الصفوف فيحشر الخلائق في مكان واحد في مكان واحد يزدحمون خفاقة ليس عليهم نعال - 00:49:45

غرا فيهم آآ غير مقتنين الجلدة التي قطعت في الدنيا تعود في مكانها غير مختومين حفاة عراة ليس عليهم ثياب كما خلقهم الله اول مرة ليس عليهم ثياب حفاة عراة - 00:50:06

غر وتدنو منهم الشمس قدر ميل او ميل على رؤوسهم والنار محيطة بهم فيصيبهم من الحر والعرق يبلغ العرب من كل منهم بقدر اعماله فمنهم من العرق الى قدميه ومنهم من يصل الى - 00:50:28

يلزمه العرق لجاما يصل الى فمه العرب عرقه من شدة الحر شدة الشم شدة والموقف ليس زمانا يسيرا خمسين الف سنة خمسين الف سنة هذا الموقف وهم واقفون على اقدامهم - 00:50:52

في هذا الحر الشديد وهذا العرق الشديد بقدر اعمالهم يعرفون بقدر اعمالهم فالامر عظيم ولا تدركه العقول هذا الحشر ثم بعد ذلك يتقدمون الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام. يطلبون منهم الشفاعة في ان يفصل الله بينهم ويريحهم من هذا المحشر - 00:51:14

فيأتون الى ادم عليه السلام ويطلبون منه ان يتعلق يأتون الى نوح يطلبون منه فيتعذر يأتون الى موسى يطلبون منه يتعدب يأتون الى عيسى يأتون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام يطلبون منه ان يتعدب يأتون الى موسى يأتون الى عيسى - 00:51:42

كلهم يعتبرون يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لا فيفر ساجدا بين يدي ربه ويدعو ربه وي trespass عليه فلا يزال ساجدا حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع - 00:52:07

تشفع في رفع رأسه عليه الصلاة والسلام ويدعو الله بفصل القضاء بين عباده فيعطيه الله ما سأله فذلكم المقام المحمود الذي قال الله تعالى فيه ومن الليل فتهجد به نافذة له عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا - 00:52:33

فيحده الاولون والاخرون وهذه هي الشفاعة العظمى التي يعطيها نبينا صلى الله عليه وسلم قيل تأخر عنها اولو العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام فيفصل الله يأتي يأتي الله جل وعلا لحسن القوى - 00:52:57

يأتي الله جل وعلا لفصل القضاء بين عباده فيحصل الحساب والميزان وتطاير الصحف الى اخر ما سيأتي ان شاء الله نعم فتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه واعماله واجمع عليها المسلمين - 00:53:18

يقوم الناس من حضورهم لرب العالمين يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين فالاجسام وان تحلت وصارت ترابا فان الله يعيدها من هذا التراب الذي تحلت اليه ومن عجل الذنب وهو حبة صغيرة عند العصعص لا تسمع هذه لا تفني - 00:53:39

ولا تصيروا ترابا هذه تبقى منها يركب خلق الانسان وان تحل وصار ترابا فان الله يعيده من المادة التي تحمل اليها. وهو اعلم قد علمنا ما تقصص الارض منهم - 00:54:06

وعندنا كتاب حفيظ بنو ادم لا يعدمون بمعنى انهم ينعدمون ولا يبقى لهم شيء بل تبقى مواتهم ويبقى عدو الذنب والتربة التي تحملوا اليها فتعاد منها اجسامهم فهم يفنون ويتحللون لكن لا ينعدمون انعداما - 00:54:26

كما تقوله الفلاسفة لا ينعدمون بل تبقى مادتهم التي خلقو منها ولو صارت ترابا وايضا عذاب القبر او نعيم القبر يصل اليهم ولو كانوا ترابا نعيم القبر او عذاب القبر يكون للروح ويكون للبدن ولو كان تراب - 00:54:53

ينعم او يعذب ولو كان ترابا والله قادر على كل شيء بل ان النعيم او العذاب يصل الى الميت على اي حال كان سواء قبل في الارض او اكلته السبع - 00:55:15

او في اخرته الطيور او صلب على خشبة او القي في البحر يصل اليه العذاب او النعيم. عذاب البرزخ يحصل للميت على اي حال كان

والله قادر على ذلك سبحانه وتعالى - 00:55:34

فلا يقال ان الميت اذا ما قبر ما يجيئه نعيم ولا عذاب بل المراد بالبرزخ ما بعد الموت سواء في القبر او في جوف طير او في - 00:55:52

قعر البحر او في جو او على خشبة او في اي مكان فالعذاب يأتيه لروحه ولبدنه والعلماء يقولون الاحكام في الدنيا تتعلق بالابدان والارواح تتبع لها واما في القبر فان - 00:56:05

العذاب او النعيم يكون على الارواح والابدان تتبع له. حتما في الدنيا. الدنيا على الابدان والارواح تتبع. في القبر على الارواح والابدان سبعة اما في الجنة او النار يوم القيمة - 00:56:30

فان ذلك يتعلق بالارواح والابدان معانيه النعيم او العذاب في الجنة او في النار يتعلق بالارواح وبالابدان جميعا نعم وارواح العباد بعد الموت ارواح العباد بعد الموت لا تسلم وان كانت الاجسام تفنى وتتحلل لكن الارواح لا تهون - 00:56:48

لكن ارواح المؤمنين تختلف منها ما يكون في اعلى عليين وهي ارواح الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومنها ما يكون في اجواء بطיהם تطير في الجنة تأكل من اشجارها وتتأوي الى قناديل تحت العرش. وهي ارواح الشهداء - 00:57:17

ارواح الشهداء في سبيل الله عز وجل. ومنها ما يكون على باب الجنة وهي ارواح المؤمنين اما ارواح الكفار فانها تكون في سجين في اسفل سافلين تحت الارض السابعة والعياذ بالله - 00:57:40

من سجين في اسفل سافلين. كلا ان كتاب البخاري في الدين والعياذ بالله نعم فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين وتبلغ منها الاسلام العربي الموازين تدنو بقلوب الشمس يعني تكون على رؤوسهم على قدر ميل او ميلين فقط - 00:57:59

ان الشمس نحن ما نستطيعها وهي في السماء الرابعة اه بعيدة آاه الااف السنين عنه فكيف اذا كانت ميل او منين نعم ويلزمهم العرب يعني يلزم بعضهم وبعضهم يختلف مبلغ العرب منه بحسب ذنبه. نعم - 00:58:28

لكن اشدهم من يلجمه العرب يعني يصل الى فمه فلا يستطيع يتكلم مثل الفرس المنجم نعم باللجام نعم يكون في الآخرة اولا الحشر كما عرفتم هذا هذا الموقف الطويل المتعบ - 00:58:55

الا انه على المؤمنين يكون يسيرا وسهلا وانما يكون عسره على الكافرين وكان يوما على الكافرين عسيرة ويوم تشدق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمون وكان يوما على الكافرين عسيرا - 00:59:23

اما على المؤمنين فانه سهل ولا يجدون فيه هذا التعب وقال تعالى اذا نقر في الناقور الذي هو النقص والصوء فذلك يومئذ يوم عسيرة على الكافرين غيره يعني فعصره ومشقته - 00:59:46

انما تكون على الكفار نعم وقد يكون على عصاة المؤمنين شيء من ذلك فانهم قد ينالهم شيء من مشقة هذا اليوم بحسب ذنبهم نعم موازين اتوجه بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاوئنك هم المفلحون. هذا الحشر وبعد الموازين - 01:00:07

موازين جمع ميزانا وهو ما توزن به اعمالبني ادم تنصب الموازين. قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتيها بها - 01:00:32

وكفى بنا حاسدين وقال تعالى والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاوئنك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاوئنك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلم قال سبحانه وتعالى اذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتسائلون. فمن ثقلت موازينه - 01:00:49

فاوئنك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاوئنك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون قال تعالى فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي نار حامية - 01:01:18

الموازين حقيقة لها كفتان ولها لسان توضع في كفة الحسنات وتوضع في كفة السيئات فمن ثقلت حسناته بسيئاته افلح ومن فصلت سيئاته بحسناته خاب وخسر والعياذ بالله. نعم هذا الوصية يقول متى يتوضأ الدرس بمناسبة الامتحانات - 01:01:41

نعمل هذا الاسبوع ان شاء الله خلاص لان بعض الاخوان عندهم مذاكرة عند الاختبار نعم اسوة بعد هذا الاسبوع الى ما بعد

رمضان نعم انا اللي قلت هذا ولا الرسول - 01:02:23

سبحان الله نعم ما تدخلون السؤال نعم الله اعلم الجن مكلفون مثلبني ادم مخالف مثلبني ادم والله اعلم انه لا يسمع من هذا. نعم قوله تعالى وموجهة لكل من خالف لكل من خالف امر الله - 01:03:16

سبحانه وتعالى موجهة له للكافر والعاصي وكل من خالف امر الله نعم فانه يتذكر البعض والحساب نعم سمعتم الجواب ان عذاب القبر يكون على الروح وعلى البدن لكن الروح اصالة والبدن تابع لها - 01:03:51

ولو كان ترابا فانه يصل اليه العذاب ولو كان تربا نعم وهناك كثير من الاموات يقول ما الدليل؟ يعني ما سمع ادلة عذاب القبر نهباها عليه مرة ثانية هل سمعت على ادلة عذاب القبر ام لا - 01:04:24

التي ذكرنا بعضها نعم ولكن لأن الله سبحانه وتعالى الله اعلم بهذا المهم انه لابد من حصول ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الظاهر انه يكون في قبره - 01:04:45

تكون في قبره ومن لم يخبر السباع او القyi في البحر فان قبره ما استقر فيه القبر معناه انه استقر فيه الميت اما ما دام النبوبي ينقل وما بعد السفر الى الان - 01:05:18

نعم ولذلك يستحب او يجب تعجیل تجهیز المیت ووضعه في قبره ان كان صالحًا فخیراً يقدم اليه انا والعياذ بالله سینا فیستربیح منه الناس تضعونه عن رقابکم نعم ورد هنا نعم ورد ان اسم احدهما منکر والآخر نسیر ورد به بعض الاحادیث -

01:05:36

الله اعلم. نعم ومن الاشياء نعم منکر عذاب القبر يکفر بذلك. لانه مکذب لله ومکذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومکذب باجماع المسلمين نعم اذا سمعتم الحكمۃ بينها الرسول يقول لو سمع اي انسان لصح رحمة به - 01:06:20

لم يسمعه الله ذلك لانه لا يطیق هذا الشیء وايضا كما قال صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدافعنوا لسألت الله ان يسمعکم من عذاب القبر ما اسمع الحالی ان هذا فيه رحمة للمؤمنین - 01:06:55

للاجل الا يحصل منه فزع وخوف ذکورا من دفن الابواب نعم في الدنيا حکمهم حکم ابائهم يعاملهم معاملة ابائهم اما في الآخرة فامرهم الى الله سبحانه وتعالى اختطف العلماء فيهم لكن امرهم الى الله صحيح التوقف - 01:07:14

من شأنهم وان يوکل امرهم الى الله. نعم الاسلام رحمه الله نعم المصنف رحمه الله يقول تعداد الارواح الى الاجساد اعادة خاصة. اعادة حیاة لان علاقۃ الروح بالبدن كما ذکر ابن القیم لها خمس حالات - 01:07:50

في الحالة الاولی علاقۃ الروح بالبدن في بطن امه هذه علاقۃ خاصة ما هي مثل علاقته بعد ما يولد الحالة الثانية علاقۃ الروح بالبدن بعد الولادة الحالة الثالثة علاقۃ الروح بالبدن في النوم - 01:08:32

النوم فان الروح لها علاقۃ بالبدن غير علاقتها بالمتيسر المتيسر يتحرك ويمشي ويسمع بينما النائم لا لا يسمع ولا لا يعقل وهو نائم علاقۃ الروح بهي علاقۃ خاصة غير علاقۃ اليقظة - 01:08:54

النوع الرابع علاقۃ الروح بالبدن في البرزخ في القبر لها علاقۃ به خاصة ليست كعلاقتها به في الدنيا فانما هي علاقۃ لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. والعذاب يقع على الروح والبدن في الخلق - 01:09:15

النوع الخامس علاقۃ الروح في البدن في الآخرة في الجنة او في النار وهذا اکمل انواع العلاقات. علاقۃ لا انفراد بعدها ابدا لا تفارق بدلًا ابدا اما في نعيم واما في عذاب - 01:09:34

هذه انواع تعلقات الروح في البدن كما ذکر ابن القیم في كتاب الروح هذه الامر يعني كيف تتعلق هذا من علم الغیب الذي لا يعلمه الا الله وامر الروح امر عجیب - 01:09:50

ويسائلونك عن الروح هل الروح من امر ربی وما اوتيتم من العلم الا قليلا امر الروح هذا من اعجب الاشياء التي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم لا تعارض بين الآية والحديث والحمد لله - 01:10:08

لان المراد اسماع الموتى الدعوة الى الاسلام الميت لا ينفعه الدعوة الى الاسلام هذا من باب ضرب المثل فالكافر الذي عاند هذا ميت او

من كان ميتا فاحيinاه الميت هو الكافر والذى احياء الله هو الذى اسلم - 01:10:39

الله جل وعلا يقول انك لا تسمع هؤلاء المتعنتين دعوتك الى الاسلام ولا يقبلون ولا ينتفعون كما ان الميت في قبره لا ينتفع بالدعوة الى الاسلام فهذا من باب ضرب المثل - 01:11:00

الباب هو المثل وليس هو من باب نفي ان الميت يسمع لكن سماع خاص من امور البرزخ فهو مثل سماعه في الدنيا نعم انتم لا تقفون نور البرزخ - 01:11:16

وامور الآخرة بامور الدنيا. ابعدوا هذا عن اذهانكم امور الآخرة وامور البرزخ من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وانما نؤمن بالنصوص الواردة كما جاءت نعم دعوة - 01:11:35

قوله تعالى اصبر عليهم شوي ويشفوفون عذاب القبر هذه من شعوره واصبر عليهم شوي ويشفوفون ما امکروه هذا ضلال والعياذ بالله الانسان مسلم مؤمن يصدق الرسول صلی الله عليه وسلم فيما اخبر به. هذا من من معنى شهادة ان لا اله الا الله طاعته فيما امر وتصديقه - 01:11:57

فيما اقوى وامتنال ما والانتهاء عما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع ولا وش معنى شهادة انه رسول يخبرك؟ وتكتبه يقول هناك عذاب في القبر يقول لا ما في عذاب في القبر - 01:12:26

نسأل الله العافية والسلامة نعم - 01:12:44